

الهزيع الأخير من الليل الأهوازي الطويل

لتمطر السماء بتحياتها على أرض الاهواز التي انجبت الأبطال الذين دمروا بسواعدهم الأبية اصنام النظام واسطورته، وذلك بعد تمكنهم من إسقاط النقاب عن وجوه المتاجرين بالدين والثورة ومن ثم انهالوا كسيلٍ عارمٍ إلى الشوارع الأهوازية ليجرفوا بمقاومتهم الباسلة، القلاع الرملية للنظام الذي بات يلفظ انفاسه الأخيرة .

نعم أيها الشعب العربي الأهوازي لقد اثبت من خلال انتفاضتك البطولية هذه بأنك ترفض الخضوع للأمر الواقع والانصياع للذل والعبودية.

ولقنت النظام درسا خطف النوم من عيونه وحولت أحلامه إلى كوابيس وافشلت كافة خططه العنصرية، وحطمت هيئته المزيفة على صخرة ارادتك الصلبة ووقفت بشموخك الذي يماثل شموخ نخيل الاهواز وقفة رجلٍ واحدٍ لتقول لا وألف لا لسياسة التفريس والتطهير العرقي والتي تشكل وصمة عار على جبين حكام طهران العنصريين.

ومن خلال قدرتك الفائقة على الصمود والتضحية، قد جعلت قضيتك العادلة رقما صعبا في معادلة إيران والشرق الأوسط لم يعد من الممكن تجاوزه. خاصة وأنك تكاد تكون الوحيد بين الشعوب في إيران والذي أصبح التحدي علامة بارزة في نضاله العادل.

وعندما اقدم النظام على تنفيذ خطته الرامية إلى تغيير الوضع الديمغرافي ومحو الهوية العربية في أهوازنا الحبيبية، لم يورد في حساباته بأن هناك شعبا أيبا وأصيلا يقف له بالمرصاد وسوف يسحب البساط من تحت قدميه ليفضحه أمام الأمة الإسلامية والمجتمع الدولي.

فليعلم الجميع بأن العد التنازلي للهزيع الأخير من ليلنا الطويل قد بدأ.... وأن الانتفاضة الأخيرة ليست إلا بداية النهاية للوضع المأساوي الذي ظل يعاني منه شعبنا الأهوازي طوال العقود السبع الماضية.

ليعلم النظام وأعوانه ومرترقته الذين ارتكبوا الجريمة البشعة الأخيرة من خلال إطلاق النار على المسيرات السلمية في المدن الأهوازية بأن شعبنا سوف لن يغفر علمهم الجبان هذا وسينالون جزاءهم العادل حتى وإن كان من خلال المحاكم الدولية و مهما طال الزمن.

ونعاهد شهدائنا الأبرار الذين سقطوا على أرض الوطن الجريح بأن دمائهم لن تذهب سُدى، وسيواصل شعبنا نضاله البطولي وفاءً لهذه الدماء الطاهرة التي روت الحركة الوطنية الأهوازية ومنحتها المزيد من المناعة والشرعية والاستمرارية.

و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون"

والسلام على من اتبع الهدى

تلفزيون الأهواز

Alahwaztv@hotmail.com